تحت مسمى الحب

إسلام مازن

الطبعة الأولى يناير ٢٠٢٠

الكتاب : تحت مسمى الحب

المؤلف : إسلام مازن

تدقيق لغوي : هدير محمود

تصميم الغلاف : سمير عاطف

رقم ايداع: 19707 - 2019



دار مسار للنشر و التوزيع


01020439639


massar.pub1@gmail.com


ش - حسن خطاب - قسم يوسف بيك - الزقازيق - الشرقية

إسلام مازن

تحت مسمى الحب



أشهد أنك

أشهد أنك
قد مررتِ مِرار الكرام على قلبي
أشهد أن فراقك
لم يكن ذنبك ولا ذنبي
دُمتِ لي ذكرى جميلة لا تزول
يا من قد آسرتي عقلي وقلبي
في زمان قد لا تلين فيه العقول
ولا تسمح فيه القلوب بالقبول
دُمتِ لي وجعاً يؤلمني
وفي نفس ذاك الوقت
يسعدني ويضحكني
يا من كانت لا ترضى بفراقي
كيف مضيتِ بعدي
وماذا عنكِ وعن إشتياقي
لقد أطاحتِ بكِ وبنفسي
ظَلت أعيوني تنزف دمً وتتساقط أماني

كأوراق الشجر في الخريف
من ضعفي ومن يأسي
مضيت بعد رحيلك أبكي على نفسي
ويا أسفي
لقد رحلتِ ورحلت معكِ ضحكاتي, وكلماتي
أقسمت بربي
أن من يحسني
لا يستطيع أن يستمع مني
سوى آهاتي
ويرى ظاهري صلب دون حركات
كيف أستطيع أن أجمع بعد رحيلك شتات الأمور
يا من كانت بكِ حُسن وجمال أذهب العقول
آآآآه على قلبي
ياليت أحد يداويه بعدك
يا من قد ذهبت قبل أن تخبرني
أو بأي بشرى لي تقول
كأنك زهرة في ربيع
ذو جمال وكيان
ولعطرها يمثل أمامه ويضعف الإنسان
وعند قطفها ظل المكان بلا ريح ولا عنوان

حقاً
لقد إستعمرتِ قلبي وفؤادي
حقاً
في رحيلك قد سادت الظلمة في سرابي
ماذا أفعل أيتها الجميلة
ماذا أفعل
يامن فنيت في حبها عمري وشبابي.

م البداية

م البداية
كُنت حابب أكون بعيد
قولت هتعب بيك أكيد
كُنت شايف فيك حكاية
إن صعب تكوني معايا
كان صدايا
وجع وجروح ورايا
والحكاية
وردك وإنتِ معايا
من صبايا
شُوفتِ بيا أجمل رواية
ولما أكتملت الحكاية
حسبتِ تعبك في النهاية
ونسيتِ قولك مـ البداية
روحتِ بعدتي يا منايا
يا إللي كنتِ في يوم معايا

يا إللي جزء من الرواية
ما إحنا قولنا مـ البداية
لو بعدتي عني هتعب
دأ أنا حبيتك مكنتش بتسلى وبلعب
وإنتِ كُنتِ حباني بظروفي
كنتِ مادحة فيا روحي
كُنتِ شيفاني ككعبة
وإنتِ حواليا تطوفي
بعد غدرك بعد هجرك
أنا هرفع ليك كفوفي
وهدعي عليك بخوفي
وبكسرتي وظروفي
لو خير مع غيري ما تشوفي
وإنك تكوني في الحياة
حاجة ضالة في إتجاه
وتعيشي ديماً تشكي الآه
عن حد كُنتِ معاه
وحساباتك في الخير براه
وترجعي تعيشي صداه
وجع وجروح

إللي منك يوم لقاه
دا أنا
كُنت بيكِ
كُنت ليكِ
كُنت دايس على كرامتي
كنت راضي ليك إهانتي
يا إللي كُنتِ ليا حلم
كُنت أحس حُضنك كأُم
وللأسف
طلعتِ هم ما يتلم
حبيتك
وعلاقتي كانت بيك وطيدة
وبسببها هكتب قصيدة
حتى لو ورقتي عنيدة
قلمي ليا يشفع
ولو الكلام هيوجع
هكتب عنك وأفضفض
ولو للحظة ليك ما هرجع
ومهما عيني هتدمع
أنا وعد مني ما هسمع
ولذًلك تاني ما هرجع.

نظرة عينيه

نظرة عينيه بعد الفُراق لما إتلاقينا
شُوفت الوجع أد إيه والخوف مالينا
الخوف مِن البُكا قُصاد ناس مَبيحسوش؟
ولا احتضان وضَم نَاس ميستَهلوش؟
ولا عَطف مِن مُنافق هو أَصلاً مَنبع وُشوش؟
كُل دُول مبيرحَموش كُل دول مَبيشوفوش
دا أنتْ كُنت الأَب قَبل ما تكون الحُب
إِزاي بَعدك هَحب؟!
إِزاي هَحكي ومين يصدق
طب ومين هيفهمني من قَبل حتى ما أبدأ
دا أنتَ كُنت ليا الروح
هحكي لمين بَعدك
ولمين بَعدك هَبوح
مَبقاش حَد يِحسني
لو بانتْ يوم مَجْروح
مَفيش حَد بَعدك يداوي أي جُروح

الكِلمة مُش خَارجة
والضِحكة مُش كَاملة
والعِين مَالِيها دُموع
والقَلب مَجروح
إزاي قِدرت تروح؟
لو تِرجع ليا تاني
وأحضُنك ولو ثواني
والوقتْ بيا يفوت
وجَعي بَاين سُكوت
بُركان جُروح مَكبوت
في بُعدك والله بَموت.

ربنا بيعاقبني بيك

ربنا بيعاقبني بيك
فى كُل سِكة وطريق بلاقيك
هو الوحيد إللي عالم
أد إيه حياتي واقفة عليك
هو إللي شايف روحي طالعة وراضي
بس أوصل ليك
مشيت في إتجاه
كطفل صغير وتاه
وفارق حُضن أمه وما لاقاه
وطول الوقت يشكي الآه
وعرف بَعدك إن في قربك الحياة
وعايش يحلم تبقي معاه
فى الغالب حساني
وطول الوقت شيفاني
وراضية فى بُعدك وعايشة
وأنا من غيرك بَعاني

وأسأل عَنك يجيني الرد نسياني
ورافضة نرجع تانى
بتكابري فى حُبك ليه؟
وتقولي مش باقية عليه
والظلم دا كله ليه!
عشان غلطة مني غصب عني عشانك
ومجاش في بالي أبقى مكانك
دلوقتي أنا بموت عشانك
وبتمنّى ألقى مكانك
ولو مرة أحس حنانك
كتير حاولت أعيش
وغصب عني مفيش
ولا واحدة تملى مكانك
ارجعي ليا دا أنا
مستني من كام سنة
ولا شاف قلبي الهنا
طول ما إنتِ مش جنبي هنا
ارجعي ليا أنا
ارجعي مكانك هنا
ارجعي ولو مش لمكانك

اتعبي مرة عشانى, وعشانك
وارجعي تعبني عذابك
ارجعي قتلني غيابك
بُكى عليك وبكيت
ولذكرك ما مَليت
صدقيني أنا حبيت
ارجعي يجمعنا بيت.

رِسّالة انتحار

رِسّالة انتحار
بَكتبها بعد الدُنيا ما ضاقت
وبعد أحلامي وطموحاتي ما تاهت
وسنين عمري ما ساءت
أنا فعلاً شَخص باهت
أنا طول عمري كياني ضعيف
ولاإتمام فرحة ليا مفيش
أنا حاولت كتير أعيش
وِسط الزحمة داسوا عليا
ولقيتني وحيد والكل عليا
من _حبيب _ من _قريب _
الكُل ملايكة
وأنا الوحيد إللي فيا العيب
مهما حاولت مش عارف أبقى زيهم
أو حتى أعيش وسطهم
أنا إللي بيسامح

ويداوي المَجروح لو جارح
أنا فعلاّ إنسان صالح
بس يظهر إن دا عيبة
حتى لو كان لحبيبة
سامحتها كتير وعشان طيب وعليها بغير
باعت قلبي وسابت حُضني
عَلشان حد عنده كتير
أما أنا.....
مبقتش أنفع ليها
علشان شيفاني أنا
والدُنيا بقينا عليها
حتى حبيبتي الله يجازيها
وصحابي, وأهلي, وأخواتي
حتى أنتوا كمان
مش هيأثر فيكوا مماتي
لو كان هيبقى فيه تأثير
مكنتش أخدت قراري الأخير
وأنا بكتب رسالة انتحاري بخط كبير
أنا أسف......
أسف عشان كُنت معاكوا طيب

ولكُل واحد فيكوا قريب
سامحوني......
عشان متغيرتش
وكان واجب التغيير
سامحوني......
على قراري الأخير
علي انتحاري ومُوتي كافر
أتمنّي تعتبروني مِسافر.

للأسف أنا مش هكون

حَبيِتْهَا وحَبْتني
وكِذبت وخَدعتني
ولمْا نَجَحت مِن غِيرها رِجعت
وقالت ياريِتها مَا سَابتني
وأنا مِن طِيبْتي وِحُبِي لِيها صَدقت
ومَا صَدقت
إِنها رِجعت لحُضني
وإِبتَدت الأكُذوبة بخُطوبة
وبعد ما رِجعت لِقَلبي بِعُجوبة!
نِسيت إِن بَعد الخُطوبة
كُل خَطوة لِيها مَحْسُوبة
وأكْتَشفت إِنها مَحبٌوبة
مِن حَد غِيرى وِلقلبه مَصحوبة
تَحياتي ليكِ
تَحياتي للمَعشُوقة
كُنتِ فاكره إِنى نَاسي

وإِن فَارقْتِ حُضني بَعدك هَقاسي
إنتِ أَصلاً مُش مَقَاسي
وَلا إنتِ إِللي تِستَاهلي
تِبقي وِسْط أَهلي وِنَاسي
ولا إنتِ إللي تِرفَعي فى يوم راسي
حُبك وعشقك كانت غَلطة في حقي شيء أَساسي
خلاص ملكيش وجود جنبي
والأسف دا كُله ذَنبي
ذَنبي إني حَبيتِك وهَويتِك
عَايزاني أدوس على كرامتي تانى
وأكمل وفي الحَلال تبقي في حُضني
وإنتِ جَسدِك معايا
وعقْلك وتفكيرك فى حَد تَانى
للأسف أَنا مُش هَكون حَنُون
بَعد مَا سَاءِت بيكِ الظُنون
ارجعي لسحر العيون
وروحي لحد غِيري
مِن غِيرك مُش هيكون
وأتْمَنى ليكِ حَياة سَعيدة
وإنه يخلص ليكِ في يوم

مُش يرد الدِين فيكِ
وِتبقي مَكْسُورة في يوم
وراجعة ليا, وراجية فيا, وجاية باكية
وفاكرة البُكا هيحرك جوه مني سكون
للأسفْ أنا مُش هَكون
حد تافه جداً
وأكرر غلطة غلطتها
وإنتِ جنبي في يوم
للأسفْ أَنا مُش هَكون.

إنتِ ناسيه إللي عملتيه

في ما بينا حاجز كبير
وإللي جوايا جرح ووجع مش قليل
بعد رجوعك وبعد دموعك
صعب تشعل تاني شموعك
خلاص مش قادر أنسى إللي عملتيه
دا أنا بسببك بقيت حد ميت
طب إزاي هترجع روحه فيه
صدقيني مستحيل نرجع
باب الوصال إنتِ قفلتيه
هفكرك بخداعك
ولما إللي بعتيني عشانه باعك
جاية باكية تاني ليه
إنتِ ناسيه إللي عملتيه
دا أنا كتر خيري إني بعتبرك كصديقة
أيوا خسارة فيكِ حتى الكلمة
صدقيني دي الحقيقة

بتقولي زعلانة وبلاش نتكلم في الماضي
طب إنتِ إزاي كان غدرك ليا عادي
كلامي بيوجعك وبيقطعك
أنا غصب عني وعطف مني
أن حتى كمان بسمعك
إزاي ترجعي لحياتي تاني
دا أنا كنت بايع الدنيا عشانك
وكانت حياتي ليكِ جنة
وإنتِ حد في النار رماني
طب مين فينا الأناني؟
مين فينا الجاني؟
دا إنتِ عمرك ما فكرتي تتعبي
أو تيجي ع نفسك ولو مرة واحدة عشاني
موجوعة من وصفي
أنا بعتذرلك وبقولك أسف على أسفي
طب لما أنتِ تعبانة, وجاية ندمانة
ليه رافضة تتنازلي
ليه رافضة تتواضعي
أنا أسف على طبعي
المفروض

يكون كلامي ليكِ حاد
من كتر ما شاف منك
ولأنك قادرة في العناد
راجعة بأنهي وش
وجاية تقولي معلش
طب معلش دي أصرفها منين؟
بعد ما دوقت ويل وجراح طول السنين
المشكلة مش فيكِ
المشكلة فيا أنا
أنا إللي كنت بدور عليكِ
وإنتِ كنتِ البايعة
وأنا كنت طول الوقت شاريكِ
بس للأسف
مكنش بإيدي أتحكم في قلبي
كنت فاكر إنك
هتكفري عن ذنبي
بس إنتِ قفلتي قلبي
يعني ولا عايزك ولا عايز غيرك
حتى لو هنعم تاني بخيرك
إنتِ زيك زي غيرك

حتى لو في غيرك حلو
أنا والله عمري ما أشوف
لأن قلبي بقى مكشوف
هيرجع يستقبل تاني ضيوف
وبعد فترة من الزمن
كالقمر يحصله خسوف
ارجعي تاني لغيري
وعد مني ما تدوقي خيري
بس هدعي ربي عليكِ
إللي شوفته منك
يخلصلي فيكِ من غيري.

أوعى تندم لإختيارك

هتتعود والأيام هتعدي
ولو كُنت شوفت بسببها مُر
فيا سيدي سيمر كل مُر
بس إنت إللي بتحدد طريقك
يا إما تشفى
يا إما تكمل في المُر
يعني إنت حُر
إنت حُر في إختيارك
طب حتى قولي مين كان زارك
لما تعبت وعنك هى بعدت
مين كان حس بيك
فوق لنفسك
بلاش تفكر في إللي ناسيك
فوق واعرف
إنك شاري في بايع فيك
عمال تجيب في صورها

ولساك بتفكر في حوارها
لا وبتبكي
وحتى في سكوتك بتشكي
طب هي تستاهل
يا إللي بتبكي
إللي سابك كنت عارف إنه هيسيبك
وإللي باعك
كنت حاسه وشايفه حبيبك
يعني إنت طيب
دا عيبك
إللي خانك
ميستحقش وميكنش حبيبك
أيوا عارف إنك مصدوم
وبتتتمنى لو تخرج روحك وتموت كل يوم
أيوا عارف إنك مهموم
بس خلي عندك أمل
إن السما لو حتى صافية
ممكن يجيلها غيوم
وتمطر مش لازم الجرح يدوم
ثق بربك واخرج من جحرك

الدنيا لسه بخير
بلاش إصراف في القهوة
حاول تنام
أرجوك كفاية
وبلاش حتى تجيب سيرتها في كلام
صدقني دا الإهتمام
مش لازم ينطلب بلسان
بس هي بإختصار
محبتش
وتعبك ومرضك وضعفك قدامها
بإختصار
هي محستش
وإللي عملته عشانها
أكيد هي ماشفتش
أتمنى متعرفش كسرتك
عشان فيك متشمتش
أرجوك متزعلش
لو على تعبك
كان لازم تتعب
عشان تعرف مين كان حبك

ومين كان بيتسلى بيك
ووقت ضعفك هو أفضل وقت للتمييز
بين واحد بيفرحلك
وبين واحد بيفرح فيك
كان لازم تبان هي
وتبان خيانتها الحقيقية
يا سيدي دا هي واحدة متستهلكش
دا ما فيش غيرها بس
إللي قابلك ومحسكش
يلا اصحى وخد قرارك
أوعاك تندم لإختيارك
دا إللي صابك مجاش وزارك
إوعى تندم لإختيارك
حتى لو كان درس قاسي ليك
أوعاك تفكر في إللي ناسيك
حتى لو كنت حبيت من قلبك
بلاش تدور ع إللي خان وجرح فيك
وسيبك من الموسيقى الحزينة
وانسى أي مكان روحته معاها زمان
انسى ماضيها

انسى إنك كنت شاريها
أوعاك تقولي الدنيا واقفة عليها
دي حياتك مش مخلوقة ليها
دي واحدة خاينة متستحقش
لازم تمحي أي ذكرى ليها
وبلاش تضعف لو جاتلك ضعيفة
وتحن ليها وتخاف عليها
أوعاك إللي باعتك في الماضي
تيجي في المستقبل تشتريها.

بطلب إمداد

بطلب إمداد
دا أنا بيك في حِداد
وليالي عذاب
لو كُنت أتساب
كان أرحم ليا
ولو حتى عليا
أتعب وأشتاق
وأموت بغياب
دا أنا كُنت شباب
وبيك أنا شِبت
والله تعبت
نكدية وديماً قهراني
بردودك ديماً صدماني
أنا إيه خلاني
أحب وأعاني
لو كنتِ مكاني

كان ردك إيه
فكري لو لحظة
في حبي ليكِ إيه مستنيه
هتلاقي همومك
والسما بغيومك
ولو كُنت بدونك
بقيت على حُبك
وأضمن أنا قُربك
وأعيش على أمل ترجعي وتفوقي
وأنا إللي ذاللني
متعلق بيك
دا أنا بيكِ عليل
وإزاي أنا أغِير
وأنا ببكي كتير
من يومك ديماً مغرورة
أسطورة في كورة
وهموم محصورة
وأنا الولهان
حابِك مـ الصورة
وجا المقصورة

وبيهتف بيك
ومكنش عليك إلا التجاهل
ما أنا كنت جاهل
لو كان بإيدي مكنتش حبيت
وأنا كنت فارقت
ولا يوم حنيت
بس غصب عني وضعف مني
جات صورتك وعليها بكيت
عمري ما كرهتك ولا مرة قاسيت
خلتيني ندمت إن يوم حبيت
أنا إيه خلاني أرجع من تاني
ووقت الصدفة وقفت بكيت
وأنا فين إرادتي لما أتهزيت
والمفروض مني أنا كنت مشيت.

تحت مُسمى الحُب

تَحت مُسمى الحُب (بِنخون)
دون النظر لتضحيات ناس عَشانا
وذكريات, وحاجات, جميلة ليهم جوانا
كُل حاجة مَعانا بتهون
تَحت مُسمى الحُب
المفروض يكون لينا مَكان مَضمون
عند ناس حَبونا بكل جُنون
تَحت مُسمى الحُب (بنخدع)
وبعد فترة نسيب, وبنخلع
كلمة بحبك بقت ستار
لمصالح, ولشخص غير فالح
لأجل في تجارته يكون رابح
حتى لو كان لطرف تاني دابح
كُل حاجة ممكن تِتصالح
المهم ينهي تجارته, ويخرج رابح
بقينا في أول لقاء ينطق لِسانا ويبوح

بكلمة بحبك ولحد مش يستاهل خيرنا
تخرج من جوانا ليه وتروح
للدرجادي الكلمة سهلة؟
بس دى مش مجرد كلمة
دا وعد بيسيب جوانا جروح
إزاي كل حاجة حلوه عشناها معاهم تختفي وتروح؟
إزاي نوصل لوهم كان جوانا طموح؟
إزاي مش فارق معاهم قتل الروح؟
طب هما إزاي بيقدروا يمثلوا
وعلى عيوبهم وكِذبهم بيعدوا ويكملوا
دول بيسيبوا جوانا آلم
من المستحيل إنسان يستحملوا
طب إزاي بعدها بيرجعوا لينا بكذبة تانية
عشان معانا يكملوا!
مش كفاية إللي شوفناه وحسناه
مع حد جبنا قلبنا ليه وسبناه
طب وإيه خدناه
شوية جراح وآه
وبعدها إيه حصل لينا
لسه مش شايفين نفسنا غير معاه

ملعونة
ملعونة أي قِصة حُب تسيب جوانا كسرة وآه
ملعونة
ملعونة ذِكرى جَميلة لحد خاين عِشنا معاه
جاه الوقت علينا نفوق
ولقلوبنا وعُقولنا لازم نتحكم ونسوق
مبقاش ينفع في الزمن دا
نسيب نفسنا ونسلم لأي مَخلوق
دلوقتي لازم نفوق
كُل واحد فينا ليه حقوق
ولما بنحب
بنحب عشان نفرح بحبايبنا
ونضحك من قلوبنا
ونحس تجاهم لهفة وشوق
مش كل واحد فينا يتعب
وينام كل يوم مخنوق
هي دي حقوق المُحبوب
هو دا العُمر المَحسوب
حتى لو مالينا عيوب
ييجوا يشوفوا مكان جوانا بإسمهم مكتوب

هيخافوا حد غيرهم يُسكن فيه
ويبقى لينا مَحبوب
بس للأسف
كُل إختيارنا الغلط
بقسمته مكتوب.

القِصة الحَقيقية

أحلام ورا أحلام بتموت
والقطر في كل مرة يفوت
وسكوتي إشارة للحظة موت
من كتر الصدمات
وكسرتي في كل الحكايات
الحزن بقى عنواني
كنت بحلم من طفولتي
أكبر وأبني مدينتي
مش أضحوكة لناس كتير
راهنوا عليا
وزرعوا الشوك حواليا
مكنش عندي مقومات
وإللى حبيته هجرني وفات
حتى والدي سابني ومات
الجرح دا الذات
كان سبب بدء الكِتابات

الصَمت محاوطني
واليأس مالكني
وصوتي خرج في كتاب
صرخة عالية وبحر عذاب
ومع كُل سطر بينكتب
جِراح كِتير بتنحسب
وروحى طالعة بتنسحب
والقلم يكتب, والذكرى تيجي
ودموعي نازلة ولامسة إيدي
وقلبي يعلى في صُوت دقاته
مَجروح من قلمي, ومن حِكاياته
فى كتابة سَريعة مُنطلق
مع حزني كوحش كاسر مُنخلق
وهوا دا الدوا في وقت الجِراح
بيكونلي قلمي كتير مفتاح
لفتح باب بغيوم وجِراح
ويسرد قصص كتير واقعية
عن تعبي, وسهري, وطول لياليا
وعن حَبايبي إللي قتلوا فيا
وعن أخويا إللي فرح فيا

لما جاتلوا الفرصة يعمي عينيا
ويسقي قلبي أحزان وأذيه
ودي مقومات الحياة حواليا
قريب, وغريب بيجّرح فيا
هى دى القصة الحقيقية
موجودة في كتابي
وقلمي ودمعي يشهدوا عليا
هى دى القصة الحقيقية
مش إللى ظاهرة لناس حواليا
حاسين الفرحة جوا عينيا
وبضحك عادي وعيشة هنَيِة
هو دا إللي الناس شيفاه
ولا حاسة كسرة وجرح وآه
ولا حد منتهي من جواه
لكُل واحد حاسسني شايفني
لو قررت في يوم تعرفني
أسأل قلمي وشوف كراستي.

عشّت بَعد مِنّك عاجز أو شبه ميت
ولا مني عارف أفرح ولا مني عارف أحس
عملتيلي إيه بس؟

الحُب الأول

في بداية الكلام
ووصف اللئام
وحكايات الغرام
هتكلم عن الحُب الأول
إللي خلى قلبي إتحوِل
من فترة كتبت عنها, وشتمت فيها
ودلوقتي جاي أمدح, وأشكي ليها
طب أنا ليه بحن ليها؟
ما كُنت معاها, وبين إيديها
وكسرت ضهري لما إتسندت عليها
أنا إزاي بفكر فيها
وبشتاق لنظرة عينيها
أنا كل خيرعملت ليها
وهي واحدة مطمرش فيها
طب إزاي مش قادر أنساها
ونفسي أرجع أشم هواها

وتيجي اللحظة وأبقى معاها
إيه ياعم الشاعر
إنت إزاي ضعيف كده
لما رجعت كلمتك وبتشوف ردك إيه
هي عايزة تتجوز والعريس مكنش حبيب
جاية تشوف ردك هتبقى شاري
ولا حابب تبقى غريب
بس قبل ما تحن افتكر أيام زمان
وقت ما سابت حُضنك
وباعت حُبك في وسط الطريق
دا أنت حتى مطولتش تبقى صديق
وأفتكر ردك ليها لما قالت أنت خنيق
كان ردك ليها إِنك مهما تغيبي عني
أنا مش ممكن أروح وأسيب
ومهما طال البعد ما بينا
أنا مش ممكن عنك أغيب
إيه ياعم الحَبِيّب
إنت نسيت لما سابت
وعن حُبك قالوا عنها تابت
طب إنت ما سبتش وهي سابت

كُنت فاكر إني حَبيبك
ولو حتى بعدتي
كان وعد مني ما أفلت إيدك
كُنت بقولك خليكِ جنبي
صدقيني محتاج لحنينك
اوعي تفارقي علشان خطري وأبوس إيدك
حبيت تعبي وذلي في قربك
لأجل في يوم إن أبقى نصيبك
هوصف إيه وأشكي لمين
دا مهما دوقت وشوفت آسيه
نظرة عطف منك ليا
أحن بسرعة وأسلم ليك
مكنتش حابب أبقى حنين
وأضغط على قلبي يوم ما يلين
وأقوله موت زي القاسين
أوعى تقولي دا كله يمين
دا ناس كتير حواليك وحشين
لأجل وعودهم بنام باكين
حتى لو كانوا فعلاً وحشين
رغم تعبنا هنكون راضين

ومهما أتوجعنا هنكون حابين
ومهما فاتونا بردو قابلين
ونعيش نحلم بيهم مالكين
حتى لو والله وحشين
وقت اللقا هيزيد البكا
بس الصدفة تيجي وتحين
وتجمع أحباب عننا غايبين
حتى إن كانوا والله وحشين
هما بس وغيرهم رافضين.

يا إللي بِتّحب

فاكر زَمان
فاكر حُضنها
فاكر ضِحكَها, وسِحرَها
من كام سنة كده كانت جنبي
وفي وقت الشِتا والمَطر
كانت بتجري لحُضني
كنا عايشين لروحنا
وسايبين جروحنا لناس
ضِحكنا عليهم وهما مجروحين
دلوقتي دار الزمن بينا
وبقينا زي إللي ضِحكنا عليهم زمان
وجا يوم وضحكوا علينا
أصل مجاش في بالنا نبعد
ونكون ذكرى لبعض في فراقنا
بس يا خسارة
الوقت عدى وسرقنا
وسَرق منا فَرحتنا, وضحكتنا

يا إللي بِتحب
حِب من قلبك
هييجي يوم وإللي بتحبه ميبقاش جمبك
ياإللي بِتحب
عيش لقلبك
يا إللي بِتحب
الذنب ذنبك لو سِبت حَد
في يوم حَبك
هييجي يوم, وتعيش وحيد
هييجي عليك, شِتا, وصيف
وإنتَ واقف في الخريف
لا عارف تِحب تاني
ولا عارف تكرم ضِيف
يا إللي بِتحب
لو حَد حَبك
وإنت حُبك لحد تاني
وقتها تِستاهل تعاني
وتستاهل جَرح يعيش معاك سنين
وتعيش ندمان حَزين
على حد أخلص لِيك سِنين
وإنتَ حُبك كان يومين.

بتحسدونا علي إيه؟

الحِكاية ...
أنا مش كَئيب
ولا إني مجروح بفُراق حَبيب
ولا فاقد ثِقة في حد جنب مني قريب
ولا مستني عَطف وطبطبة علي كتفي
من أي حد غريب
الحكاية ...
أنا مش بسيب
ولا ببعد حد عني
بأسم اللقا قسمة ونصيب
أنا في الحقيقة ...
صعب أغيب
عن حد إلا أما أحس قربي منه أكبر عيب
سَهل تشوفني جامد زي الحديد
وأنا من جوا بتقطع
في فراق حَبيب بيغيب

ماشي في الدنيا وحيد
لا حُب معايا كَمل
ولا حُزن راضي يسيب
وبقيت زي الغريق
بتحسدونا علي إيه؟
على أعمارنا المِنتهية
ولا على ضحكتنا المخفية
ولا على فرحتنا المنسية
الحكاية
فيها هيَّ
والقصيدة
عشانها هيَّ
هي إللي بعدتني
وتِعبت في بعدي أكتر ما تعبتني
ولسه بقول ياريتها ما سابتني
حبة غضب كانت في هزار
للأسف ضيعت أعمار
أد إيه كنا شُطار
وإيه أستفادناه؟
حُزن وتعب خدناه!

كُل واحد فينا غاب على هواه
وإللي غاب عنا حاولنا ننساه
بحد تاني كنا معاه
للأسف ....
مش ممكن ننسي
للأسف....
حاولنا نأسي
ورجعنا في دوامة الحِرمان
وقولنا هنتعود وتمضي بينا الأيام
بقينا نروح أنا وإنتِ لنفس المكان
إللي حَبينا فيه بعض
وخرج فيه الكلام
دا إحنا كان حبنا إدمان
وأدينا عايشين وبُعاد
ولا عارفين في يوم نرجع
ولا حاجة لينا هتشفع.

دلوقتي فين الحَبيب

الغريب!!
مكنتش ناوي أسيب
كُنت حابب دُور الحَبيب
راضي جداً بالنصيب
ومجاش في بالي إنك تغيب
تفارق حُضني وتبقى غريب
حَبة ظروف مليتك خوف
وشوفت حُضني غير مألوف
ولقيتني فجأة غريب
بَعد ما كُنت ليك قريب
وكأن الفراق مرض خَبيث بيصيب
كُل إللي حَبوا وإتفقوا محدش فيهم يغيب
دلوقتي فين الحبيب؟
إللي مش بيخون, ويسيب
إللي لما يشوف ظروف
قادرة تموته مـ الخوف

يفضل باقي ع العهد
ويشفي جروحك وقت ما تكون مَجروح
يتحدى أي ظروف
ويكسر أي خوف
ويكون لك سَند, وحِصن منيع
ووقت ما بيك الكون يضيق
حُضنه بس هو يسيع
الأحلام كتيرة والأماني كبيرة
وإنك تلاقي حَبيب يخلص
بقت حاجة مستحيلة
بقت قصص الحُب عِبارة
عن سيرة ورواية
مشتالة لأطفالنا لأجل ما يطلبوا يسمعوا حكاية
من حكايات العصور الجميلة
زي ألف ليلة وليلة في سهرة حلوة
قبل نومهم بلحظات قليلة
بنحكيلهم عن الحُب
وإحنا مش عارفين نتحب
دلوقتي بقى حُبنا لحظات
وأحضّانا بقت شهوات

وظروفنا نهت عِلاقات
وكُسور جوانا سابت علامات
وكلامنا كله آهات في آهات
من الكذب, والحركات
من العزلة, والخلافات
من الفُرقة, والغيابات
بقيت شخص حرفياً مات.

مَطمرش فيها

مطمرش فيها
تعبي وتفكيري إزاي أوصل ليها
مطمرش فيها
بعد العذاب إللي دوقته من أقرب الناس ليها
بقت ناسيه إزاي كُنت ليها أب, وصاحب, وأخ
قبل ما أكون حبيب
مطمرش فيها
وقت ما سابت حضني
كُنت مُتمسك بيها, ورافض إني أغيب
شكلها كده أنا كنت بالنسبالها محطة أو ستار
تاخد إللي تاخده وقت ما تحتاجه
ووقت ما تشبع ومني تكتفي
تبعد وعن حياتي تختفي
ياريت منتعشمش في الناس بزيادة
الغدر بييجي كالعادة
بس طب هي الناس دي نعرفها إزاي؟

دا الشيطان بقى بيخاف منهم
من كتر ما بقوا محترفين
دي الدموع بقت سلعة
بقينا سهل نبكي
عشان اللعبة تبقى معانا سهلة
تفتكروا مستاهلة كل الأكاذيب دي
ولا هي حاجة سهلة
جرح وخداع إنسان ملوش ذنب
ولو ليه ذنب
فذنبه الوحيد إنه في يوم حَب
وصلنا لدرجة إن الإنسان بقى خاين
والوفي كلب!
بقينا نندم على حبنا, وتعاملنا للناس بضمير
بقى إلزاماً التفكير الكتير
قبل ما نخوض أي تجربة
نظراً لنسبة نجاحها القليل
وفشلها المسيطر الكبير
لأجل وقوعنا في بير
الخروج منه مش بالساهل
في وقت جروحنا وقفلنا على روحنا

بيمرمن قدامنا حاجات جميلة
بس يا خسارة
رافضين فيها حتى التفكير.

لو حَسيتي

لو كنتِ حسيتي
كان دلوقتي تبقي في بيتي
لو حسيتي مكنتيش نسيتي
الإحساس نعمة
طب والنعمة قربي منك كان ليك نعمة
ووقت فراقك كان ليه معنى
معناها إنك محبتنيش
وعلاقتي بيكِ كانت عِبارة عن برج عالي
ونِزل على مفيش
وأنا بعد ظلمك ليا هدوس على قلبي وأثبتلك
إني بعدك سهل أعيش
يا كيان مفيش
يا حد رِخيص
بعتِ قلبي وجرحتيني
والحِجة جالي عريس ولرفضه صعب
دا والدي معتبره حد عزيز

تحياتي للكواليس
عن حد ليكوا عزيز
أما أنا علاقتي بيكِ كانت كوابيس
كُنتِ المخرج وأنا كومبارس بسيط
ودوري كان مُجرد خيال على حيط
العيب فيا أنا إللي نسيت
يا عبقرية إنتِ فعلاً بطلة مش عادية
إتفقتِ ووقعتِ على العقود
وأما كبرك فاق الحدود
روحتِ لأغية أي عهود
طب وربنا المعبود
أنا بعد غدرك ليا بقيت مبسوط
لأن مكنش ينفع تبقي ليا
أنا فاكر زمان ياما جيتِ عليا
ومن كبريائك كرامتي جنبك بقت مش هيَّ
يا حد خاين مكنش باين
بكرا كتير تبكي عليا
بكرا تيجي تجري عليا
وتسيبي دورك وقت ظهورك
وهتكوني حزينة لفراقك ليا

يا حد جاحد داس عليا
بكرا الندم هيجيبك
لما ذكرى كانت ليا تعيبك
وإللي سبتيني عشانه يسيبك
وتفتكري إني حَبيبك
وقتها أنا مش حَبيبك
وقتها أنا مش هَجيبك.

نعمة النسيان

قالها عبد الحليم زمان
شوف بقينا فين يا قلبي وهي راحت فين
هي راحت لواحد تاني مبتحبوش
واليوم معاها بيتكرر حتى في نفس الوشوش
صعبة حياتها حاجة أكيدة
وأديني عنها بكتب قصيدة
أما إحنا بقينا في عذاب
وجرح, وتفكير مستمر في مين إللي ساب
ومرض سكن جوانا
والسبب عشان هوانا
العشق هو المرض
ومفيش مريض مُعترض
كل إللي إتمرض
كان راضي يتمرض
مرض العشق ملوش علاج
غير إن المارض يرجع يطارد الظروف

ويبقى جنب حبيبه
مهما شاف في قربه الخوف
مفيش حلو من غير مرار
بس إللي حَب بيكافح وعن إصرار
مهما كان فرق الأعمار
ومهما واجه كتير طوفان
هو دا الحُب
وهو دا الحَبيب إللي يستاهل يتحَب
إحنا إللي بإيدينا نكمل
وإحنا إللي بإيدينا نضيع
والإنسان الشاري عشان يوصل لطموحه
بيخلق في كل المستحيلات مراجع
حتى لو الفراق على قلبه طابع
وقالتها مياده زمان عن نعمة النسيان
لولا النسيان مكنتش عرفت أعدي من شارع
كان حبيبي بيحضُني فيه زمان
لولا النسيان مكنتش قدرت أروح لمكان
كان بإسم حبيبي في يوم من الأيام
كلها تفاصيل عن الحب, وعن إللي حَب
في واحد بإهتمامه يجبرك عشان تِحب

وفي واحد يجبرك إنك تلعن يوم ما تِحب
حُبنا بيتغير في أوقات
وحكايات بتتجسد في حلقات
وبنتعب لما بنشوف نفس حياتنا
إللي عايشنها, وإللي عشناها في المسلسلات
وقتها بنفتكر أُغنية سمعناها زمان
وكام كلمة خرجت منا بعد فوات الأوان
والأماكن, والشوارع, والبرفن, والحكايات, وكل الحاجات
إللي شوفناها, وحسناها معاهم زمان
كل دا بيروح بنعمة النسيان
يا ست مياده
كل إللي بيروح كان وجع, وجروح
وبيتجدد جرحنا لما بييجي وقت البُوح
كل إللي فارق حد, وكل إللي كسر قلب وسافر
ساب باب الرجوع مفتوح
وخلى آمل الوِصال مَطروح
لأجل كل حاجة حلوة كانت بين الحبايب
مهما طال الوقت تكمل
وتكون أجمل حكاية مذكورة في رواية
يسمعوها العاشقين المغرمين

تتجدد روح الأمل فيهم
وميبقاش ما بينهم جروح
وكل حاجة حلوة منهم
تبقى من المستحيل تنتهي وتروح
الجروح أساسها البُوح
والذكريات أساسها حاجات كانت لامسه الروح
وإللي داق الحُب
مش بالساهل يبعد عن حبيبه ويروح
حتى لو كان منه مدبوح
صعب يبعد عنه
في حاجات ما بينهم لامسه الروح.

عُيونك كَوكب

عُيونك كَوكب
بسرح فيه وبتوه
كعالِم فَلك في وكالة ناسا
إنتِ تبقي أغلى ماسة
ريحتك كريحة وردة
صعب تدبل يوم
أو يسُود عليها غُيوم
والشَعر حَرير في الهوىَ بيطير
إنتِ حاجة ولا النجوم
حاجة عالية في الأصل غالية
ضحكة شفايفك
كشمس طالعة في أول يوم
إنتِ حاجة نادرة جداً
صَعب تتكرر في يوم
ويوم ما تيجي بفضل مستني
واقف علطول حيران بتأني

وكأني خايف بجد إنك تمري عليا
ومن لهفتي وشوقي
من الصدمة يغمى عليا
وأصحى تاني وإنتِ بعيدة
يا شخصية كتير عنيدة
كُلّ ما أجي أكتب قَصيدة
أنسى نفسي وأتوه في خيال
يا مَلكة عالية صعب المنال
حُبك ليا كان أُمنية
كُنت بَحلم تحسي بيا
ويوم ما تيجي تشوفك عينيا
أهو جالي يوم أكتب فيكِ
عن رقتك وجمال خطاويكِ
يا حد غالي آسربالي
نفسي أعرف إيه بيجرالي
لما باجي أشوفك
بحس خوفك, وأشوف كسوفك
خايفة مني, ومن لهفتي
مش بإيدي يا جنتي
مش بإيدي أبان قُصادك مُرتبك

ما أنا أصلي في حرب
وبقيت جاهز لأجل حبك أشتبك, ومُستعد أموت
بس أسمع صوت
صوت حَبيبي
صوت بَحبك
يا إللي حبي ليك بيزيد
مهما أحكي فيك وأزيد
قُربي مِنك في وصفه عيد
افهميني, وحسيني
في بُعدك أنا واحد غيري
ومش عايز منك غير بس
غير قلبك
بقلبي يحس
وبعدها....
أنا حامد ربنا
بيكِ وعليكِ
وهعمل عشان حُبك وقُربِك
كل شئ يرضيكِ
ارضي بقى الله يرضيكي.

حِكاية كُّل ليلة وليلة

وبتبدأ الليلة الحلوة الجميلة
في أوضة ضلمة, وأغنية قديمة
ومع صُوت عبد الحَليم
بفتكرعُمرى الحَزين
والذكرى تيجي
وأمّسك بإيدي
على قلبي وأقوله اصبر
دي لحظات والفجر يظهر
وكالعادة كُل ليلة
دُموع كتير ومزيكا حَزينة
وشُرب قَهوة بإِصراف
ولساني ينطق ويقول تفاهات
لو صنت لصوتي تلاقي حكايات
حكايات إللي رحلوا وإللي ماتوا
وسابوني لوحدي وفاتوا
كل واحد ليه علاقاته

وعلاقتي بيكم بس
فيكوا إللي كان ليا حُب
واللي بيا في يوم حَس
وفي أوضة ضلمة, وسهرة حزينة
تتجمع الأحباب, والأحزان في ليلة
هعمل إيه عايش مَحروم
من كِلمة حلوة قَبل النوم
وضِحكة طالعة في أول يوم
من غيركم بقى يومي غُيوم
وبدونكم بقى كُلي هُموم
بإختصار ...
لوحدي ومن غيركم
أنا ع الفرحة أكيد بصوم
وبعد رحيلكوا بقيت مستني
إن تُخرج روحي في يوم.

كُلهم سارقين

طبعي غريب
لا ليا حظ في صاحب
ولا ليا حتى في حَبيب
طبعي غريب
مفيش ولا مرة, وأنا ماشي, ومفارق إللي ظلموني
كُنت ماشي وراضي إني أبعد عنهم وأغيب
معقولة تكون موافقتي وقبولي
لأي حاجة تحصلي قسمة ونصيب
في زمانا عيب
ولا عشان طيب وأستاهل يتقال عليا عبيط
لأني راضي إني أكون في بحر الحياة غريق
ومن البداية راضي بدور الرقيق
شوفولي حل دقيق
الحاجات دي أنا عارفها
وأي حد يشوفني يوصفها
ومع كل متغيرات الحياة

بقيت أنام, وأصحى بآه
أنا والله مش حابب أكون طيب
بعد ما عرفت إن دا أكبر عيب
طيب فين أتغير
وأنا كل يوم بيفوت بتحير
بس إزاي هتغير
وأنا شايف إن خيط العُمر قصير
أتغير عشان أرضي المخلوق, وأنسى الخالق
والله لو هموت من الوجع راضي بلقب العبيط
بس مبقاش في يوم سارق
كلهم سارقين
فيهم إللي سارق ضحكة
وسبب دمعة في كل ليلة
علي خدود ناس كتير نايمين
وفيهم إللي جارح, وماشي في دونيته وسارح
وحالف ما يُرد في يوم دين
فيهم إللي حرام يتقال عليهم أصلاً بني أدمين
وسط دول أنا مِداس
ومليش معاهم وجود ولا أساس
تسمعني وأنا بشكي تقول بلاش تحكي

وجود.....
بقيت أنا ليا وجود محدود
في ممر طويل ضلمة مليئ بالحواجز
وعمال أخطي وأفوت
لأجل يقيني إن كل الصعوبات بتهون
وكل المخاوف بتموت
وبحاول, وبكافح, وأهرب من عزرائيل الموت
وفي أخر مشواري لقيت طريقي مسدود
بالذمة كل الحكايات دي
تستاهل إني أكمل وأعيش بسكوت
وما أتمناش إني أموت.

المَوضُوع مَوضوعِك

قبل الخِلاف
مكنش في ما بينا فرق يتشاف
كنا متكاملين ومن يومنا متفقين
إنتِ كُنتِ مِحتاجة حناني
وأنا في وقت الضحكة, والفرحة
مكنتش يا حبيبتي أناني
لما كُنت بفكر أنجح في حياتي
كان عشانك مش عشاني
عملتِ المستحيل في وقت الرضا
ولما أفترقنا معملتيش يا حبيبتي المُمكن عشاني
بقيتِ إنتِ الأناني
وفكرتِ حياتك برا حناني
وشوفتِ روحك في رسمة حلوة
جايلك بيها حد تاني
وأنا يا حبيبتي لسه بحبك
ومستني نكمل مع بعض تاني

الموضوع أكيد ليه رجوع
وأنا جنب منك كنا بنسهر على ضوء الشموع
دلوقتي بقى سهري وليلي كله يا حبيبتي دموع
يا حبيبتي إيه الموضوع؟
قادرة تعيشي من غيري وعادي
ما كنتِ جنبي وراضية
وكُنا بنرسم طريقنا بحُبنا
وإتفقنا مهما حصل بينا
مفيش ولا حاجة هتبعدنا عن بعضنا
هو حِلما كان على أدنا
ولا عشان شايفة إن مفيش ولا عاشق تعب, وعانا زينا
راح فينا إللي كان في يوم بيهمنا
كُنا بنحلم ببيت صُغير يلمنا
وطفل جميل منا نفرح معاه
وفي وقت مرضه وتعبه نسهر معاه ويزلنا
ومهما يشتم فينا هيكون زي العسل على قلبنا
إيه إللي حصل في التفاصيل؟
خلاص مَليتِ
وفي وقت يأس وضعف حَكيتِ
طب ولما حكيتِ فكرتِ حكيتِ لمين؟

إنتِ حكيتِ لحد أخد عقلك وشتت قلبك
وبقى من كلامه قلبك يلين
وكنتِ راضية في وصفه ليا يهين
بقيت أنا الغلطان
وسبتِ قلبي في أصعب مكان
طب أنا كنت بتعب عشان
عشان بأسرع وقت أجي ليكِ
وأخرس أي حد ممكن يتكلم عليكِ
وأرفع راسك وسط أهاليكِ
كُنت ببني جنة هتبقى ليكِ
وكُنت حابب تعبي عشانك
لأجل تعبي كله يهون
في المقابل نظرة عينيكِ
يا حبيبتي كل الحاجات دي هتبقى ليكِ
إزاي سحبتِ إيديكِ
وصدقتِ كلام إن وإنتِ جنبي
مش هتعيشِ العيشة إللي عايزاها
طب ليه كنتِ راضية
وأخدتي قلبي في سِكتك من البداية؟
طب دلوقتي مين غيرك

في تفاصيلك هيبقى معايا؟
رجعتيني مـ البداية
وكل إللي عملته ليكِ جاتلوا نهاية
ما تفكري شوية في الحكاية
المال مش بيجمل أي حكاية
ولا لُون القلم بيحلي شكل الرواية
الجميل هي تفاصيل التنسيق في البداية والنهاية
وإحنا تنسيقنا كان تمام
والبداية محفورة في قلوبنا بإسم الغرام
والنهاية إنتِ فسرتيها بشوية يأس
وحد تافه كاره الخير ليكِ
قفلها ليكِ بشوية كلام
يا حبيبتي انسي الكلام
وافتكري ليا لو حتى لمسة إيد في السلام
هتحسي وتحني للي كان
الوقت بيجري منا
افتكري حتى تعبنا عشانا
والناس كان إللي بيغيروا منا
إنتِ أكيد مش راضية عن حياتك
ما تفكري تاني في إللي فاتك

ورتبي تاني حِساباتك
وأنا مستني رجوعك
لأجل ما أشعل تاني شموعك
ولأجل ما أخفي تاني دموعك
فكري مستني رجوعك
فكري الموضوع موضوعك.

إيه الحل؟

كل يوم قبل النوم
بجيب في صورتك وأفضل أكبر فيها بالزوم
أوقات كتير بشوف إن إللي بعمله دا ملوش لزوم
بقيتِ لغيري وغصب عني
في فراقنا بقيت مصدوم
ومش بإيدي موضوعنا خلاص بقى محسوم
طب إيه الحل؟
الحل فين مبقاش في حل
وأنا في غيابك
من كتر تعبي وتفكيري فيكِ
خلاص هتشل
ممكن أقول بتيجي في بالي
طب بتيجي إزاي
إنتِ أصلاً كلك بالي
إنتِ حد قريني وقصادي
أيوا شايفك في اللحظة دي

أنا كل حاجة كانت بتحصل معانا في يومنا فاكرها
وحتى فاكر شكل همومنا
دا أنا لسه فاكر
الكلام, والأمان
إللي كنتِ بتحسيه وإنتِ جنبي زمان
أنا فاكر كل حاجة كانت
ولحد ساعة فراقنا ما حانت
بقيت أقول ياريتها ما كانت
شبح غيابك بيطاردني
وإحتياجي لحضنك بيعذبني
أنا في بعادك الكُل سايبني
إنتِ متخيلة .....
لما كل الناس جنبي ومش حاسس!
يعني إيه؟
يعني خلاص حياتي وقفت بَعدك
طب أنا مش عايز أعيش بَعدك
الميت ليه نهاية واحدة
لكن أنا بموت في اليوم مليون مرة
والسبب كله علشان واحدة
واحدة حَبيتها, وهويتها

واحدة ولا مرة نسيتها
واحدة أنا مهما حصل فيا
ومهما الدنيا جات عليا
مش هندم إن في يوم حبيتها.

عن ثقة هنساكي

لما كُنت جنبك
قولتِ عليا ضعيف
وشبهتيني بشجرة ضعيفة
سهل وقوعها في وقت خريف
قولتِ عليا مش راجل
وإني مش فتى أحلامك إللي كُنتِ بتتمنيه
طب إنتِ قولتِ عليا كل دا ليه
أنا عرفت إنك محتاجه بِيه
مش فارق يكون راجل
المهم وقت طلباتك تلاقيه
طب أنا ريحتك وسبت ليكِ مساحتك
أتمنى بقى تلاقيه
إللي كنتِ بتبعديني عشانه
وفارقت حُضنك ليه
طب إيه
وصلتي بعد مني لفين

يا حلوة الحلوين
يا ست الحسن والجمال
يا إللي قولتِ عن نفسك
إنتِ حد ع الراس يتشال
يا مغرورة
يا نقطة سودة في حياتي
يا لقطة باهتة في صورة
يا إللي حبك كان كمية وباء جوايا محصورة
أنا بعدك رجعت ليا أيام الطفولة
ورجعتلي ضحكتي المعتادة
يا إللي كنتِ قهوة سادة
مشفتش منها غير مرار
أنا كتبت على نفسي إقرار
إني عمري ما أحن ليك
مهما تعبت بعدك
أنا رافض في حياتي أي وجود ليك
ومهاجر أراضيك
يا إللي كنت بتمناكِ
انا عن ثقة هنساكِ
دا خروجك من حياتي

كان بداية خير وظهور للنور
مكنش حاجة صعبة توقفلي حياتي
أو صدمة قاهرة ويبقى مماتي
يأ أسوأ من دق بابي
يا حد فرحته كانت في عذابي
وعد مني ما تشوفي عيني بتبكي
مهما طال البُعد ما بينا
بوعدك ما تنالي عتابي
حتى لو لم يضئ سَرابي
أنا بعيد عنك راضي
ولو جمعت بينا صدفة ههرب
لأجل متجيش مرة قصادي.

أعمـــل إيــه

أعمل إيه في ظروفي يا ناس
بجد تعبت زهقت خلاص
في وقت العُزلة باجي على نفسي
زعلان أوي وحزين على نفسي
شاب صغير راح متجوز
وأنا علطول قاعد ومبوز
بقت الناس بتعاير فيا
ومفيش غير حُزني, ودمع عينيا
نفسي أفرح من قلبي بجد
نفسي أعيش زي أي حد
أفرح ,وأضحك, وأكبر, وأتجوز
مش إني أعيش تعيس, ومبوز
مين في الدُنيا دي عايش زيي؟
لا ضحكة جاية وخارجة بفرحة
حتى الضحكة بقت يوم جارحة
أيوا أنا بضحك غَصب عنّي

تشوفني سَعيد فَرحان
مع إني
تعبان وبموت مِنتهي
وكأني
خارجة روحي بإسم جُروحي
إمتا الفرحة تمر عليا
وتحجب حُزني ودمع عينيا
إمتا النُور يظهر حَواليا
إمتا يا أهلي تتباهوا بيا
طب إمتا يا بابا تتنادى ليا.

وحشتيني

وحشتيني.....
وحشني إنتظارك وإنتِ جاية
ووصفك لكل حاجة فيا
وحشني لهفة شوق في عينيا
وحشني دهشة ناس حواليا
وقت ما تُحضُن إيدك إيديا
وحشني الضحكة الصافية النقية
وحشني رسمة فوق جفونك
ونظرة خجل جوا عيونك
وحشتي حياتي فاضية بدونك
من يوم ما غِيبتِ....
قلبي حاسس إن تعِبتِ
وفي غيبتِي......
أكيد ندمانة إنك سِبتِ
طب مين في غيابي
يقول يا حبيبتي يا إللي سِبتِ؟

طب يا إللي سِبتِ؟
مين بيسأل عن التفاصيل
مين بيقولك رايحة فين, وجاية منين؟
ولما بتضحكي ضحكتك مين السبب فيها
وبتبقى خارجة لمين؟
طب مين علشان حُزنك
بينام وهو حَزين
أنا فعلاً الحَزين
أنا إللي عايش في بُعدك
الثواني تبقى سنين
أنا إللي قلبه أتخلق ليكِ
ولغيرك مش هيلين
مهما طال بُعدك
أنا بَعدك مستني
وبحن ليك وأشتاق
مهما قتلني الفراق
وتمكن في جِسمي الداء
إنتِ قُربك ليا شفاء
اسألي عني الناس
هيقولوا بقيت مَجنون

بدور في الشوارع
وفي دمعي بقيت بارع
وبَصَلي في الجَوامع
وبدعيلك
إن ربي ليا يجيبك
مش سهل أنسى حُضنك
ولا سهل أنسى كلامك
والله أمُنية
لو ترجع تاني أيامك
أنا والله مبقتش عارف
لو شوفتيني صٌدفة هتعرفيني
ولا عادي هتعدي جَنبي وهتسبيني
وحتى لو سبتِ
غصب عنك يا حبيبتي
ملامحي بقت مش هيَ
وتجاعيد وشي وهمومي باينة عليا
وضحكتي بَعدك منسية
يا حبيبتي حني عليا
وخديني من الدنيا ديّ
مش شايف غيرك

ولا عايز غيرك
أنا شاكر خيرك وفضلك عليا
يا حبيبتي خديني من الدنيا ديَّ.

نفسي أحس بطعم الفرحة

أنا مَفرحتش غير في حِلمي
كأنى عايش غَصب عني
أيوا أنا حد الحُزن مالكنى
أصلي وحَيد, والقطر فايتني
كل إللي حَبيتهم راحوا مني
مفيش شئ صالح جوايا
عرفت نصيبي مـ الدُنيا كِفاية
إيه الحكاية يا دنيا معايا؟
مش فاكر ليكِ حتى فرحة
أيامي سنيني كلها جارحة
نفسي أحس بطعم الفرحة
أنا في دُنيا مش في جحيم
المفروض يعني السِكة تلين
أعمل إيه؟
والله تعبت
من كُتر الفُرقة, ومَهما كافحت

مبقتش ناجح ويقولوا فالح
لو أعرف بس أنا حلو فى إيه؟
دا أنا إللي يشوفه يبكي عليه
خنقة زيادة ودمع كتير
كُل هموم الدُنيا فيا
يا فرحة زورينى وحني عليا
دا أنا كُل طريق بسعالك فيه
بضحي بنفسي عشان ألاقيه
وبردو طريقي مبيكملش
بسأل نفسي وأقول للناس
الفَرح بييجي على أي أساس
والله حاولت أكتر مـ الناس
برجع تاني مكسور وضَعيف
زي البردان وسط الصيف
فاقد الأمل يعني خلاص
عايز أموت وأسيب الناس.

مُسلّسل سَارة

القصة بجد طويلة
رحلة حُب وعِشق كبيرة
هي الأولى والأخيرة
قِصة واحدة كُنت مَعاها في ليلة
وكُنت شايف إن هيِّ أَميرة
وأبتَدت الحِكاية بواحدة محتاجة رعاية
كانت مَريضة مـ البداية
وأنا كُنت عايش لوحدى في حالي
فجأة جمعت ما بينا صدفة
وكانت نقطة تحول بالنسبالي
والسَبب فيها كان صَحبي
كان رايح للحَبيبة
وعشان صَحبي والحبيبة
وقعت أنا الدُكتور في مصيبة
شوفت بنت بجد كئيبة
في عيون الناس دي عيبة

كارها حياتها وبتتّمنيَ مَماتها
وأنا في طَبعي حَد ضَعيف
وحَبيت أَكون لها أَجمل طيف
وظِل طويل في فصل الصيف
وورقة لشجرة في وقت خريف
وكُنت ليها حَنان الأب
قولت لأجل في يوم تتحب
وقفت معاها, وغَيرت فِكرة الحياة جواها
وشافت في حُضني حَلاوة الدُنيا ومعناها
والمرض إللي كان كاسِرها
رَبِنا ثُم أنا
مع الوقت بقت واحدة غير إللي في يوم قابلناها
أتغيرت, وحَبتْ نفسها وجِسمها
وعشقت بجد إسّمها وكأنها
مخلوقة جديدة
مش دي إللي كانت قبلها
وبقت الجميلة إللي مفيش زيها
ومع مرور الوقت وما صدقت
إنها حَبت الحياة
وكُنت ليها سَند في وقت ما تقول الآه

أعلنتها للناس
حبيت حياتي خلاص
أما أنا
مجاش في بالي أحب
وكُنت ماشي جَنب الحيط
فجأة لقيتني نِسيت
وعشقت المريضة وإتشّديت
كُنت طَبيب لمريض
زي مُسلّسل سَارة بالتحديد
وبقُدرة الشافي شَفيت
والكُل شاف عِلاجي وضحيت
وخِسرت كتير عشانها
دون النظر للتمن
ومع مرور الزمن
بقى الدُكتور ملوش تمن!
باعت حُضني لما شافت نفسها
وكأنها مَفيش زيها
وجرحت قلبي أكّمنها
وقفت للحياة لوحدها
ونسيت حُبي ونسيت حُضني

وكان جزائي أَموت لأجلها
وبقيت أنا المريض
ولا عارف أشْفي نفّسي
ولا عارف حتى أرجعلها
دي في أول ما خَرجت للحياة
شافت حد غيري تكمل حياتها معاه!
وبقيت أنا المذّلول
وبتمنى لو بس أَطول
لحظة مـ إللي كانت عَندها
بقى هو دا رد الجِميل يا جَميل؟!
طب إنتِ كَملتِ وعشتِ
وأنا ليه مش عارف أعيش!
وبقت الحياة في نظري
من غيرك دي متساويش
وطول ما إنتِ مُش فيها
بقت متلزمنيش
إزاي قِدرتِ تخوني؟
كان وعدِك ليا تصوني
طب أنا مُش فاكر ليكِ خير
ومُش فاكر ليا غير

غير إنِ كُنت بضحي كتير
لكن إنتِ كَسرتِ قلبي إللي في يوم جالك
وكان نفسه يبقى حلالك
بلعن روحي عشان باقيالك
بس كريم رَبنا وكبير
لأن بجد مَفكيش خير
ولأن بجد ماشوفتش غير
ذُل إهانة كده علطول
بس إزاي هعيش بَعدك؟
بقيتِ الشافية وأنا المَعلول!
الغلطة مني أنا المسّئول
بس إزاي هكمل في بَعدك
دا أنا لسه شايف نفّسي بساعدك
الحل فين مش لاقي حل
حتى لو رجعتِ
إزاي هأمنّلك تاني؟
وإنتِ أكتر حد أذاني
خلاص أنا أنتَهيت عَشان حَبيت
وعشقت حَد مَريض ونسيت
إن الدُنيا إللي عِشت فيها
متستحقش أبكي عليها

بس خلاص الله يجازيها
إللي عشانها, وهبت نفسي, وضحيت
أنا كان ممكن أنهي عَليكِ
بس زمان كُنت في يوم ليكِ
كُنت في حُضنك وبين إيديكِ
كُنت بتاعك ومِلك ليكِ
أول فرحتي كانت إنتِ
وشوفتِ طريقك برا مدينتي
بس إزاى كان كُلك مِلكي
طب إزاي حَسيتِ بغيري؟
نكَرتِ حُبي ونكرتِ خيري
دا وسط صحابي بتعاير بيك
ليل ونهار أنا هدعي عليك
حَسبي ربي يخلص فيك
قادر يوم يقضيلي عليك
يجرح قلبك وينتقم منك
وتبقي ضعيفة, وغصب عنك
تفتحي نوتة, وتكتبي فيها
عن كُل الناس إللي ظلمتيها
وعن قصة حُب إنتِ هَدمتيها
وعن كرامتي إللي أهانتيها.

سأكون يوماً ما أُريد

يوماً ما سوف أكون
ناجح
شخص صالح
أكيد هكون يوم رابح
مكنش بإيدي أعيش بقيد
مفيش حد حابب يبقى وحيد
بس الفقدان إحساسه صعب مُمِيت
والأكيد
سأكون يوماً ما أُريد
الحديد بيلين
ولجرح قلبي الله معين
أنا في حروف الهجاء كـــا (سِ)
س: سؤال
إيه الأحوال؟
- بدعي ربي يغير الأقدار
مدينتي أصابها الدمار

والله ما يأست يوماً من العمار
ولكنها صِعاب تنهي الأعمار
أين ذهبوا
من كانوا لي أفضل خِيار؟
لماذا تركوني بعدما وهبوني حياتهم
يا ويلتي على أملي وعلى الإصرار
غيابهم لم يكن مؤقت
ولكن طِباعهم
إقرار لي بالفِرار.

رفقاً بنا

على فكرة أحنا ناس مش كئيبة ولا حابين أدوار الحُزن دي
بس ربنا يكفيك شر فقدان الأشياء, وتحطيم الآمال
ربنا يكفيك شر الكَسرة, والضعف والإحتياج لشخص واقفة
بينكم الظروف, والمسافات
ربنا يكفيك شر القلق, والخوف, وضربات القلب السريعة
والخذلان من حبيب
وإنعدام الثقة في قريب, وغريب وضياع حلم إستنيته كتير,
ويكفيك شر الطيب
إللي غصب عنه بقى شرير
ربنا يكفيك شر الناس إللي قاعدالك ع الواحدة, ومستنياك
تغلط
وأنت طول الوقت مقدم ليهم خير
ربنا يعين كل واحد فينا علي إللي شايله جواه
ربنا يعين كل واحد جوا منه براكين جروح وكاتم في نفسه من
غير ما يقول آه
ربنا يعين كل واحد شكواه في وقت ضعفه وظُلمه
مش بتكون غير لله.



01020439639